

تونس، في 16 جويلية 2024

الجمهورية التونسية  
وزارة الاقتصاد والتخطيط  
المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية



# التقرير السنوي للأداء لسنة 2023

✉ 27 ، نهج لبنان 1002 تونس البليدير - الجمهورية التونسية  
البريد الإلكتروني boc@itceq.tn الموقع : www.itceq.tn ☎ (+216) 71 802 044 الفاكس (+216) 71 787 034

# الفهرس

التقديم العام.....	ص 3
1. نتائج الأداء لسنة 2023.....	ص 3
2. تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2023.....	ص 5

تندرج تدخّلات المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية كفاعل عمومي ضمن برنامج التوازنات الجمالية والإحصاء لمهمة الاقتصاد والتخطيط. ويعمل المعهد ضمن عقد أهدافه وإستراتيجية وزارة الاقتصاد والتخطيط للفترة 2023-2025 بما يكرس المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي في إطار التوجّهات التنموية وأولويات المرحلة.

وعمل المعهد على تحقيق الهدف الإستراتيجي المتمثّل في تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات وذلك من خلال الأنشطة التي قام بها سنة 2023 ومن أهمها المساهمة في إعداد مخطط التنمية للفترة 2023-2025 واستكمال تطوير أنموذج "GEMMES" لتقييم انعكاس التغيرات المناخية على الاقتصاد الكلي في تونس والشروع في انجاز المسح الأول حول اقتصاد المعرفة.

وقد حرص المعهد خلال سنة 2023 على توظيف الخبرة الفنية للإطارات ومزيد تنمية كفاءاتهم بغرض تطوير آليات ومناهج البحث والنمذجة القياسية لمزيد تحسين جودة الدراسات والتحليل المنجزة. وقد انخرط المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية سنة 2023 في مشروع دعم الهياكل المنتجة للمعرفة الاقتصادية « Savoies éco » الممول من قبل الاتحاد الأوروبي وبإشراف وتنسيق مؤسسة Expertise France أحد الركائز الأساسية لتعزيز قدرات المعهد لدعم إنتاج الدراسات والتحليل الاقتصادية بالجودة اللازمة.

## 1- نتائج الأداء لسنة 2023

تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

### الهدف 1-1-3: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات

**تقديم الهدف:** المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي من خلال تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات.

#### **المؤشر 1: نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة**

مؤشر قيس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات سنة 2021	تقديرات سنة 2022	إنجازات سنة 2022	تقديرات سنة 2023	إنجازات سنة 2023
نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة*	%	100	90	90	90	75

(\* يتم احتساب الدراسات والمذكرات التي لها قيمة علمية وتساهم في دعم القرار.

أنجز المعهد خلال سنة 2023 عدد من الدراسات والتقارير والمذكرات المبرمجة في برنامج النشاط للسنة 2023. وقد بلغت نسبة انجاز الدراسات المبرمجة 75% وذلك باحتساب كل المذكرات النهائية والأشغال الظرفية أو المطلوبة من قبل هياكل أخرى وكذلك التي هي في طور المراجعة والنشر.

ويفسر عدم تحقيق الهدف المرسوم في المشروع السنوي للأداء لنفس السنة بجملة من العوامل من أهمها:

- التأخير في المصادقة على برنامج نشاط 2023 نتيجة الشغور في منصب المدير العام للمعهد حتى موفي شهر فيفري من السنة.
- تعبئة كل إطارات وباحثي المعهد من أجل انجاز استراتيجيات المؤسسة للفترة 2023-2025 والتي انطلقت منذ أكتوبر 2022 وكذلك المشاركة في اعداد وتنفيذ مشروع دعم الهياكل المنتجة للمعرفة الاقتصادية "Savoir Eco Tunisie" للفترة 2023-2025. وهي مشاريع أفقية تطلبت مساهمة كل أعوان المعهد وأخذت حيزا من الوقت المطلوب لإنجاز الأشغال المنوطة بالعهد.
- ومن أهم المنتجات التي تم إنجازها في سنة 2023 نذكر بالخصوص:

- تقرير حول مناخ الأعمال بناء على نتائج المسح عدد 22 لمناخ الاعمال وتنافسية المؤسسة
- الانطلاق في انجاز المسح الأول حول اقتصاد المعرفة
- استكمال تطوير أنموذج "GEMMES" لتقييم انعكاس التغيرات المناخية على الوضع الاقتصادي الكلي في تونس وكذلك تطوير نموذج حول تقييم انعكاسات إصلاحات مناخ الأعمال في تونس Tunisia Reform Impact Model
- تقرير حول الاقتصاد غير المنظم: التحديات وسبل الإصلاح
- تقرير لفائدة وزارة الاقتصاد والتخطيط حول اصلاح منظومة الدعم باستعمال نموذج التوازن العام القياسي
- مصفوفة مخاطر الرشوة TRACE 2022 - تونس تواصل محاربة الفساد
- مذكرة حول مؤشر الحرية الاقتصادية 2023 - الحرية الاقتصادية في تونس: تحديات الإصلاح وخياراته.

## المؤشر 2: تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد

سجل المؤشر الخاص بعدد النافذين لمواقع المعهد استقرارا في عدد الزائرين خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022.

الهدف 3-1-1: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات	مؤشر قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات سنة 2021	تقديرات سنة 2022	إنجازات سنة 2022	تقديرات سنة 2023	إنجازات سنة 2023
	تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد	%	46.2	8	10.4	10	0

ويعزى عدم تسجيل نمو بارز لهذا المؤشر إلى التأخر النسبي في الاصدارات المبرمجة في علاقة بالأسباب المذكورة سلفاً فضلاً عن انشغال المعهد في تطوير سياسة النشر والاتصال من خلال البرمجة والانطلاق في تنظيم منتديات شهرية "حوارات المعهد" منذ أكتوبر 2023. وقد نظم المعهد ثلاث حلقات نقاش حتى موفي سنة 2023 (الدور التصحيحي للدولة في الأزمة الراهنة، مؤشر الادماج الاجتماعي، مناخ الأعمال) في إطار سعيه لتكثيف وتطوير أنشطة الاتصال والنشر والمساهمة في الحوار العام حول المسائل والقضايا ذات الأولوية.

## **2- تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2023:**

بلغت الميزانية الجمالية للمعهد لسنة 2023 ما قيمته 5739 ألف دينار، باعتبار الموارد الذاتية ما يمثل نسبة انجاز بحوالي 85%. وتتوزع نسبة الإنجاز بين 92% للأجور و33% للمشاريع.

### **نفقات التأجير**

بلغت اعتمادات الأجور 5192 ألف دينار، ما يمثل حوالي 76.5% من الميزانية الجمالية. وبلغت نسبة إنجاز الميزانية إجمالاً 84.5% بالنسبة للاعتمادات المرصودة في قانون المالية لعام 2023.

وقد سجلت النفقات السنوية للتأجير بعنوان سنة 2023 انخفاض مقارنة بتقديرات قانون المالية، وذلك للأسباب التالية:

- ✓ لم يتم تنفيذ بعض الاجراءات على غرار التسميات بالخطط الوظيفية بالنسبة لسنتي 2022 و2023 بمبلغ 27 ألف دينار وذلك لأنه لم يتم تعيين مدير عام للمعهد سنة 2022.
- ✓ تم إلحاق أربعة من أعوان المعهد بصفة غير مبرمجة في مؤسسات أخرى، بمن فيهم ثلاثة إطارات بحث. ويقدر الفارق في الإنجاز بمبلغ 80 ألف دينار.
- ✓ ارتفاع التقديرات بعنوان الامتيازات العينية (الوقود الخاص بالخطط الوظيفية) مقارنة بالقيمة الحقيقية حيث بلغ الفارق بين التقديرات والانجاز مبلغ 65 ألف دينار.
- ✓ تسجيل زيادة في الأجور التي تم صرفها في سنة 2023 قيمة 142 ألف دينار في حين تم تقدير زيادة بمبلغ 195 ألف دينار.

### **نفقات التسيير**

تم صرف 73% من الاعتمادات المبرمجة للتسيير ويعود ذلك أساساً إلى:

- ✓ التنفيذ الجزئي لبرنامج التكوين، إذ بلغت التقديرات 34 ألف دينار ولم يتم صرف سوى مبلغ 9.5 ألف دينار ويعود ذلك لتأخر المصادقة على برنامج التكوين إذ أن لجنة التكوين لم تجتمع إلا في نهاية الثلاثية الثانية من سنة 2023 وتم حينها التقليل في عدد المحاور المقترحة باعتبار قصر الفترة الزمنية المتبقية لتنفيذ الدورات التكوينية.

✓ التراجع عن انتداب خبير في النمذجة لسنة 2024 والذي سيتم تنفيذه ضمن برنامج الدعم المقدم للهيكل المنتجة للمعرفة «Savoir éco en Tunisie» بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وقد بلغت التقديرات مبلغ 30 ألف دينار.

✓ تأجيل استشارة إنابة محامي للمعهد لسنة 2024 وذلك إثر عدم افضاء الاستشارة المعلنة في سنة 2022 لقبول أي من العرضين الواردين لتجاوزهما الحد الأقصى من الانابات.

✓ الضغط على النفقات الخاصة بالصيانة واقتناء النشريات العلمية من الخارج واقتناء جميع أنواع اللوازم والاقتصار على توفير الحاجيات اللازمة للسير العادي للمعهد.

وتمثلت أبرز نفقات التسيير في مصاريف كراء المبنى الفرعي للمعهد وكراء مأوى السيارات بمبلغ 283 ألف دينار إلى جانب استهلاك الماء والكهرباء والغاز (74 ألف دينار) ومصاريف الاتصالات (59 ألف دينار) ومصاريف الإعلامية (75 ألف دينار).

### **نفقات التدخل**

تشمل نفقات التدخل الاعتمادات الموجهة لفائدة ودادية الأعوان والجمعية الرياضية حيث تم صرف مساهمة المعهد بالكامل وفقا للاعتمادات المرصودة.

### **نفقات المشاريع**

بخصوص ميزانية المشاريع فقد تم انجاز المسح الأول لاقتصاد المعرفة بمبلغ 100 ألف دينار واقتناء سيارة وظيفية بمبلغ 95 ألف دينار فيما تم الانطلاق في إعداد كراس الشروط الخاص باقتناء المنظومة المندمجة للتصرف والتي سيتم تمويلها وتركيزها على مدى ثلاث سنوات (2023-2025).

في المقابل لم يتم تنفيذ عدد من الاستشارات المبرمجة من أهمها اقتناء سيارة وظيفية ثانية وتعيين انابة محامي للمعهد لعدم اثمار طلبات المنافسة.

## جدول عدد 1:

### تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)	(2)	ق. م (1)		
100	-10	4785	4775	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
	-49	653	604	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
	-30	106	76	اعتمادات التعهد	نفقات التدخل
	-30	106	76	اعتمادات الدفع	
65	105	195	300	اعتمادات التعهد	المشاريع
65	105	195	300	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
100	16	5739	5755	اعتمادات التعهد	المجموع
100	16	5739	5755	اعتمادات الدفع	

\* دون اعتبار الموارد الذاتية المتاحة على مستوى الإنجاز.

ويبرز الجدول الموالي إنجاز ميزانية 2023 باعتبار الموارد الذاتية المرسمة بقانون المالية.

## جدول عدد 2:

### تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة باعتبار الموارد الذاتية

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات* 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)	(2)	ق. م التكميلي (1)		
92.1	407	4785	5192	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
73	241.5	653	894.5	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
100	0	106	106	اعتمادات التعهد	نفقات التدخل: الودادية والجمعية الرياضية
100	0	106	106	اعتمادات الدفع	
32.5	405.1	194.9	600	اعتمادات التعهد	المشاريع
32.5	405.1	194.9	600	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
84.5	1053.5	5739	6792.5	اعتمادات التعهد	المجموع
84.5	1053.5	5739	6792.5	اعتمادات الدفع	

\* أرقام غير نهائية لإنجازات سنة 2023.

## التقييم والتوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

توفق المعهد في سنة 2023 في إعداد استراتيجيته للفترة 2023-2025 وإنجاز عدد من المنتجات البحثية فضلا عن الانطلاق في إنجاز برنامج دعم القدرات في إطار مشروع Savoir Eco. وسيواصل المعهد في الفترة القادمة تكثيف الجهود في عدة مجالات، منها:

- تحديد الأولويات والتركيز على الجوانب الاستراتيجية للتنمية ومتابعة تنفيذ الدراسات بما يمكن من مواكبة الأهداف،
- تحسين جودة المخرجات البحثية من خلال تقييم مسار الدراسات وتكثيف المتابعة لتعزيز فاعلية المجهودات،
- مناقشة الدراسات وتقديمها للهياكل المعنية لتحسين فعالية المقترحات وتعزيز التعاون مع الشركاء والمعنيين،
- تطوير الأنظمة المعلوماتية،
- تحسين استخدام الموارد المادية والبشرية من خلال التدريب والمتابعة والدعم.

في هذا الإطار، تم الانطلاق في إعداد مشروع عقد الأهداف للفترة 2023-2025 الذي تمت مناقشته مع مجلس المؤسسة وإحالته إلى سلطة الإشراف في بداية سنة 2024 للمصادقة.